

انبثا كبر يظهر وجه المباهنة النامة الذاتية بين الممتنع بالذات والواجب
 بالذات تحت على رأي المحققين كل الظهور كالظلمة من النور تتبع بعد توضيح
 الممتنع بالذات بالمعنى الذي بدينا به عدم المصدق ونحو شريك البارى عليهم
 تحقق المصدق وبعبارة اخرى الاول لا مصداق له والثاني لا تحقق لمصدق
 وبعبارة ثالثة الاول لا والثاني لا متحقق عبارة اتنا شئ ومصداق واحد
 فالاول كالمماهية بشرط لا شئ والثاني كالمماهية بشرط شئ اى بشرط عدم التحقق
 في الخارج في فرق هذا وسنري ان شاء الله تعالى في البيان بعون الله المتان
تبييناً على المدارك السافلة المتنازلة عن الفهم المعاني الحقيقية واستعلام
العلمية صوناً عن صناع ما وهب بعد خلال الاجل وايه كان استيقاد للصباح
بعد طلوع الصباح مستكر اعند الاهد الا ان طبيعة البنية يفضا تستكر علة
العدم لا يتالى في كثير المائدة لتوفير الفائدة في نظرو لبيعلم ان كلا
من الوجود والعدم المعتبر بما عا يعبر عنه بمنشاء الا تارة وهقابلة اقا بنفسه اى
الحاج في نفسه الى الغير اذ لا معنى لتوسط الباء بين الشئ ونفسه اولا اى الحاج
نفسه الى الغير محملا اى موصوفا كان ذلك الغير وعلة فان علمية ومعلوم ان احتياج
منه يذلك الى احد من هذين مستلزم لا احتياجه الى الآخر ومعنى احتياج العدم
الى العلمة استناده الى عدم علمة مقابلة لحق الوجود المحتاج الى الغير على ما ق لوان
ان علمة العدم هي علمة لا يتمتع ان يقضي بل بمعنى ان ليس للوجود محقق
ومن هذا اعلم ان هذه القول بزيادة الوجود الحقيقي في الواجب عن ذلك علوا
كما وان العدم في مثل شريك البارى واجتماع النقيضين مستند الى عدم العلمة
المحقق بمحقق المانع عن الوجود الحق الامور الذاتية المتصف بها المتنعات
المذكورة اتصافا ذاتيا غير ذاتيا ابدا فان استناد العدم فيها الى العلمة لا ينافي

وكل من ذكره الجليل في...
 الفرض من غير العبارة...
 ان لا يطلبت الحكمة...
 قد يتوالت المرام الى...
 في ضمن اجابة لفظي...
 ذلك كما لا يخفى على...
 هذا المحضر ان...
 تسليمه...
 وكذا بان...
 والآن...
 فالوجود...
 معنى...
 على...
 اما...
 اذ...
 واما...
 كان...

الغيب الشراذمي مصلحتي كنت انزهره برون اختداز در نه در مجلس ندان خبري كنت كنت
 جعلنا الله من الواقفين على الامام الحكاميين للاستار بشرفه بنبيه المختار والله الا بوار عليه السلام الصلوة
 والسلام اليوم القرار **ثم** ينبغي ان يعلم ان المخرج الى الموت عند الحكماء هو الامكان ولكنهم
 لما كانوا يهدون كسبيات ونفاه لا ارتباطات بين ما جاز العالم غلب على ظنهم جواز صدق الممكن
 عن الممكن بغير التاثير لا يجازي صحة استقرارهم في دلائل تقنين الاحكام على ذلك اضطروا
 في اثبات الواجبة التثبت بمرام بطلان التسلسل وتشديد هبائنها حتما امكن انهم
 ثم رجعوا الى ما هو الحق في تلك المسئلة نقل عن افلاطون انه قال العالم كره والارض مركز
 والا فلا رقيس والحوادث سهام والانساء هدف فالتة الزام في المفاضلة في كل هذا اشارة
 بليغة الى انحصار التاثير لا يجازي فيه كمال ما حاصله وصرح بذلك بهنينا على ما نقل
 عنه انه قال في كتابه يسمى بالتحصيل وايضا اليه به الشيخ الرئيس في تلميذه الفاضل عمر بن
 الحياتم اركان مذموب شيخه هذا بما لا يزيد عليه الحق انه لا مؤثر في الوجود الا الله هذا ويقتل
 من ذلك ان النظر في مكان عالمه المشهود لا تأثر المتجدة كما نرى في اثبات الواجبة الوجود بانه
 من غير هاجرة الى تشبوا به ولا وذلك لانه لو لم يكن مبدء بالذات للآثار لما كان الممكن من حيث هو
 ممكن مبدء الاثر اصلا بل شاع الى استكشاف هذا المرام الموضوع الى ما اسلفنا في مباحث الامكان
 والوجود فراجع الله هو في الفيض والجود وقد استنبطنا في سالف الزمان من هذا التحقيق بليلا
 على توصيده ثم ايضا به تدفع شبهة ان كونه المشهورة واوردنا له بعدا ايضا تلك الشبهة في رسالة
 على وجه بحيث لا تندفع بما دفعها القوم به رسالة اخرى من ارد الاطلاع على ما اتينا به فليس اصعبا وما كان
 وقرناه يتضح ان افعال العباد عند حقيقة الحكماء بقدره الله تعالى وخلقها كما انها عند غيظنا الا
 شكر الله تعالى عليه ليس كذلك الا انه عندهم بالاجاب عنده فليس بالاختيار وان قدره العبد
 من الاسباب العقلية وعنده من الاسباب المعالية كما انها عند مجموعهم بقدره العبد فاصلة با قدر الله
 وبممكنه اياه كما هو عند المعزلة الا ان حصولها بقدره العبد كما قدر الله تعالى اياه عندهم بالاجاب وان
عمر بن

ارباب الحق في مسئلة التاثير لا يجازي
 من انحصاره فيه حق

نعم قد قيل اول من الوجود بالفيض
 هو على الوجود بالذات فتبصر حقيقة
 في الافات

في مذهب البيان لوصف الراجح وليس التزكيز في قولهم ان الله

مسئلة خلق العالم

وانه الاقدار بالوسائل العقلية بخلاف جميع ذلك عند المعزلة وهذا القدر من هذه المسئلة مما راينا انه
لا بد ان نأتي به في هذا المقام واما تفصيلها على وجه التحقيق فقد استقصاه العلامة الذي قدس سره في
رسالة على صفة بالاولى في الحاجة اليه فليطلب منها نعم مما لا بد ايضا من القائه اليك ان القدرة عند
الشيء الاثر قدس سره ومحقق الحكماء نعم ان تكون مؤثرة او لا وعند المعزلة وجهور الحكماء من المؤثر فجب
وانت حينئذ اطلاق القدرة على غير المؤثرة وان كان مستلزما في باطن النظر غاية الاستسكان لا ان
توصيد الافعال والاثار الذي يقف به الحكمة الحققة قضاء لا صجاء منه سوا التسليم وظهور الحجة لا ريب
والاقتدار في العبد بحيث لا يوسيل الى انكاره مما يلحق بالقول بها ولا اطلاق المذكور ما بعد
اطلاق مبدء الاثر على الملكات مع ان ترتب آثارها عليها انما هو بتأثير المؤثر الحق تعالى وعظم كبرياؤه
فلتلتفت عينية وبذلك ولا يحل وهك في ذلك لتستحسب لغير بعد الاغراض عن افعال الحيوانات
التي وما يبرهن به على تكليفها بل في النباتات ما به تنمو وترتد الاقطار ميلا وقوة تسمية او لا
بلادة والقدرة والعمى لا يرى في ذلك ايضا فطرق الانكار وقع قطع النظر عما يقال ان عدم العلم بالشيء
بان شعور ليس ببل عدم بل واما يبرهن به على شعورها بل وتكليفها وصرفه الى صرف الاثر في المبدء
وان الخلق بعد المبدء انما يستدرك تخصيصه والتأثير فجب كما في عنابه معك سابقا لثبوت شعورها
الفرق بين هذه الاثار وبين الافعال التي تظهر على ايدي الناس والذرات التي لا سبيل للمعزلة الا واحد
الامر في ان يقولوا بحقيقة النباتات ايضا لاناداه وانه بيده شجرة وحيزه او يقولوا بل من
غيره فقد تقرروا وضع ما قررنا ان في العبد قدرة واختيار وانما كملقا تماما وكما وصفاته
بتعلقها بها انما يكتسب التحقق من الوجود الحق جل جلاله ونعم نوارا وفضالة عليه مني التكليف
والنوار العقاب المندرجين تحت المشية الحققة والجمال بالنسبة الى العبد في عالم بحر عادة الله
بخلق على يده ثم احبا يشاهدوا خروقا للعادة المستمرة على ان الكفار مكلفون تكليف اتيان
بالتصديق بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ان اجالا فاجالا وان تفصيلا فتفصيلا ومن جملة ما جاء به
عليه السلام ان من ختم على قلبه منهم القياض باقته من شره لا نفس لا يؤمن فيلزم ان يكون بعضهم مكلفا

وعم من ذلك قوله تعالى قل الله قائله فانتم
بصينة الجمع للمعصية

عطف على قطع النظر وضمير للنظر

بل على هذا التقدير بل فهم القول بحقيقة الجواهر ان كان لا يخفى

ولما قال الله لا يمنع من الشرب
والعقاب في الآجل فاجابوا بها
كالذات والالام في العاجل فما
هو معنا؟ فهو معنا في الآجل

لان الجواهر والكرات

وارة الحق المطلق وتقدس
في كل نقص وشي من فضلها
اليه اشترى اريد في الارض حبيبا
ام اريد بهم شدا فانهم

بالصدق بانه لا يصدق وهل هذا الا جمع بين النقيضين تامل والحق والقيم انما بالنسبة
الى افعال العباد من حيث انها افعالهم في تعيين من الله تعالى متبني على حكم ومصالح راجعة اليهم
يظهر بعضها على بعض حبا او دواع فيمن الدراية والفهم فلذلك في هذه المسئلة منها هذا القدر
حامد الخالق الجبار الخبير والاعلم على فعله ومصليا على خير البشر وآله وقد كتبت فيها في سابق الزمان
رسالة على عدة لا بعد ان تكون راجعة لنافعة لمن يراها وما يفيد فيها وفي مباحث اخرى بالآلة
توضيحه اجماله وهو انه تعالى وتقدس فقد اودع فينا بمقتضى الحب الذاتي بالانفصت به حبا
يتبع الى مبادرنا له وبدايع صنائع جل شانه وعظم برهانه من الامور المسماة بالعلم والارادة بالادب
والقدرة وغيرها مما يعبر عنها بالصفات النفاية البشرية التي بمنزلة المبادر لما يريد ومنها
وينتسب لنا بغير الانتساب وليست من صفات المبادر اليه ولا مماثلة لها او شبهة
بها كما ان ذواتنا ليست من صفات ذات جلاله وعلا ولا كذلك ولا كما ولا الانتساب لينا كما
لانتساب اليه لا فكل شئ منه واليه يصير ومنه وبه واليه المير وتولائي قما ذكرنا كما ذكرنا
لما فتح باب الفيض والجود ولا ذكر من الموجود والموجود فقد شرنا سابقا الى توصيد الافعال
وهنا الى توصيد الصفات ولعل الله يهديك اليها ويرشد اياتنا بها توصيد الذات و
وقدر ونعمي ولا تدبر ان تدبر ربك سئل بل بطفلك امري واشدد بالتوكل عليك انزلي
والاعني بفضلك عمر سواد واختره مع طابع حيوان ابي

جيد
ومعها ايضا سر كتمه تائيا بالجد وحفظها
عن ان لا يعلم العلم في نفسه
او لا في صياحه والجلاد عباد الله في الفضل
من شؤرا الجبل المتسبي ليكي الفضل
المتسبي عند عدم الناس بالعلماء فقد
ومن في عودهم تليلا وعرضا على صفتهم
انما خبرهم متفرا واصل مفضلا

قال المصنف رحمه الله

وقد التفتي في محاشي تراخي الاجل عن اشراق على شرفه مع اقتراب من شرفه في سنة
السنة الثانية من القرن السابع من الميلاذ وهو السابعة من المهر العشر التاسع من المائة الثالثة
من الالف الثاني من الهجرة النبوة المصطفوية على من نسبت امر اليه وآله الطوائف صفوة
وسلام وخيرة ثم الحمد لله في كل بحيرة وعيشة والصلوة على خير البرية وعلى الكثر من القديس القديس

قال المصنف رحمه الله
وقعت الملاحظة الثانية اجازة